معظم صوتها فيسمع لها صويتا خفيفا يدركه الاعمى بحاسة سمعه
واما حقيقة الاشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف اصلا
ولا يدرك موقعه ذلك الاعمى لانه لرؤية العين لا غير ايماء
بالعضو الى الحركة فاما الروم فيكون عند القراء في الرفع
والضم والخفض والكسر ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتهما
فاما الاشمام فيكون في الرفع والضم لا غير وقولنا الرفع والضم
والخفض والكسر والفتح نريد بذلك حركة الاعراب المنتقلة و
حركة البناء اللازمة **فصل** فاما الحركة العارضة وحركة ميم
الجمع في مذهب من ضمها على الاصل فلا يجوز الاشارة اليهما بروم
ولا باشمام لذهابهما عند الوقف اصلا وكذلك هاء التانيث
لا ترام ولا تشم لكونها ساكنة ولا حظ لها في الحركة وبالله
التوفيق **باب ذكر الوقف** على مرسوم الخط اعلم ان الرواية
ثبتت لدينا عن نافع وابي عمرو والكوفيين انهم كانوا يقفون
على المرسوم وليس عندنا شيء يروى في ذلك عن ابن كثير وابن
عامر واختيارنا لائمتنا ان يوقف في مذهبهما على المرسوم كا
لذين روي عنهم ذلك وقد ورد الاختلاف عنهم في مواضع منه
وانا اذكر ذلك على سبيل الايجاز ان شاء الله تعالى فمن ذلك كل
هاء تانيث رسمت في المصاحف تاء على الاصل نحو نعمت ورحمت
وشجرت وثمرت وجنت وكلمت وامرات وغيابت وابنت وابت
وشبهه فكان الكسائي وابو عمرو يقفون على ذلك بالهاء وهو

قياس

قياس مذهب ابن كثير لان الحسن بن الحباب سال البزي عن الوقف
على ثمرة من اكمامها فقال بالهاء ووقف الكسائي على مرضات الله
حيث وقع وعلى اللات والعزى وذات بهجة ولات حين مناص وهيهات
هيهات فقط فوقف عليها معا بالهاء ووقف ابن كثير وابن عامر
على يا ابت بالهاء حيث وقع ووقف الباقون على هذه المواضع كلها
بالتاء اتباعا لخط المصاحف ووقف ابو عمرو من رواية ابن اليزيدي
عن ابيه عنه على قوله وكاين في جميع القران على الياء ووقف
الباقون على النون ووقف الكسائي من رواية الدوري وغيره
على قوله وي كان الله وويكانه على الياء المنفصلة وروي عن ابي
عمرو انه وقف على الكاف ووقف الباقون على الكلمة باسرها ووقف ابو
عمرو من رواية ابي عبد الرحمن عن ابيه عنه على قوله فمال هؤلاء ومال
هذا الكتاب ومال هذا الرسول وفمال الذين كفروا على ما دون اللام
في الاربعة واختلف في ذلك عن الكسائي فروي عنه الوقف على ما وعلى
اللام ووقف الباقون على اللام منفصلة ووقف حمزة والكسائي على
قوله ايا ما تدعوا على ايا دون ما وعوضا من التنوين الفا ووقف
الباقون على ما ووقف ابو عمرو والكسائي على قوله ايه المومنون
في النور ويايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن
بالالف في الثلاثة ووقف الباقون بغير الف ووقف الكسائي على
واد النمل خاصة بالياء ووقف الباقون بغير ياء ووقف الكسائي
من رواية الدوري وغيره على قوله وي كان الله وي كانه على الياء منفصلة

Copyright © King Saud University